

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : هكذا أنشد نبيه ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهما لغتان . وقال الأصمعي : نص له بشيء وبص له بشيء وهو المعرُوف القليل . " والبعض مُحَرَّكَة : الماء القليل " نقله الجوهري . بص الحجر ونحوه يبص : نَشَغ منه الماء شبيه العرق ومنه قولهم : فلان " ما يبص حجره " أي لا يُنَالُ منه خير وهو " مثل " يضرِبُ " للبخيل . وقال الجوهري : أي ما تَنَدَى صَفَاتُهُ . " وبص أو تارهُ : حَرَّكَهَا لِيُهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ " هكذا نقله الجوهري . ونقل ابن بري عن ابن خالويه : بط أو تارهُ وبصها بالطاء والضاد . والطاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ . يُقَالُ : " مَا عَلَّمَكْ أَهْلُكَ إِلَّا مِصًّا وَبِضًّا وَمِضًّا وَبِضًّا " وهو أَنْ يُسْأَلَ عَنِ الْحَاجَةِ فَيَتَمَطَّقَ بِشَفَتَيْهِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : وَسَيَأْتِي مَفْسَّرًا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فِي " م ص ض " . " وَالْبِضُّ بِضٌ : الْكَمَّأَةُ " هَكَذَا قَالُوهُ وَلِيَسَتْ بِمَحْضَةٍ . " وَرَجُلٌ يُضَابِضُ بِالضَّمِّ : قَوِيٌّ " وَكَذَلِكَ ضَبَابٌ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا . عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " بِضٌ ضٌ تَبِضُضًا " إِذَا " تَنَعَّمْ : وَابْتَضَضَتْ نَفْسِي لَهُ " ابْتَضَضًا : اسْتَزَدْتُهَا لَهُ " كَأَنَّ تَضَضَتْهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . ابْتَضَضَتْ " الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَتْهُمْ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَتَبِضُّضُهُ : أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ " عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . تَبِضُّضٌ " حَقَّقِي مِنْهُ : اسْتَنْظَفْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَضَّتِ الْعَيْنُ تَبِضُّ بِضًّا وَبِضِيضًا : دَمَعَتْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِيَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ . وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : " مَا تَبِضُّ بِلَالٌ " أَي مَا يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ . وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ أَي دَرَّتْ بِاللَّبَنِ . وَبَضَّتِ الرَّكِيَّةُ تَبِضُّ : قَلَّ مَاؤُهَا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

يا عُثْمَ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي ... صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضُّ  
بِمَائِهَا وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : " الشَّيْطَانُ يَجْرِي فِي الْإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي الدُّبْرِ " أَي يَدْبُّ فِيهِ فَيُخَيِّلُ أَنْزَهُ بِلَالٌ أَوْ رِيحٌ . وَامْرَأَةٌ بِضَابٌ

كسحاب : بَضَّةٌ . والبَضاضةُ والبُضوضَةُ : نُصوعُ البِياضِ في سِمَنِ وقد  
بَضَضَتْ يا رَجُلٌ وبَضَضَتْ بالفتحة والكسر . وقيل : البَضاضَةُ : رَقَّةٌ  
اللَّوْنِ وصفَاؤُهُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ أَدْنَى شَيْءٍ . وهُوَ أَيْضُ النَّاسِ  
أَي أَرْقَهُهُمْ لَوْنًا وَأَحْسَنَهُمْ بَشَرَةً . وبَضَضَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ : حَمَلَ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وبَضَضَ الجِرْوُ ومِثْلُ جَمِّصَ وَيَضَضَ وَيَصَصَّ كُلُّهَا  
لُغَاتٌ .

بعض .

" بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ : طَائِفَةٌ مِنْهُ " سَوَاءٌ فَلَّاتٌ أَوْ كَثُرَتْ يُقَالُ :  
بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ . " ج أَيْعَاصُ " قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَاهُ  
ابْنُ جِنْدَبِيِّ فَلَا أَدْرِي أَهْوَ تَسَمُّحٌ أَمْ هُوَ شَيْءٌ رَوَاهُ . " وَلَا تَدْخُلُهُ  
السَّلَامُ " أَي لَمْ تُعْرَفْ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مُضَافَةٌ فَهِيَ مَعْرَفَةٌ بِالِضَافَةِ  
لِفِطْرٍ أَوْ تَقْدِيرٍ فَلَا تَقْبَلُ تَعْرِيفًا آخَرَ " خِلَافًا لِابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ "   
وَالزَّجَاجِيُّ فَإِنَّهُمَا قَالَا : البَعْضُ وَالكُلُّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِيهِ  
مُسَامَحَةٌ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ جَائِزٍ يَعْزِي أَنْ هَذَا الْأِسْمَ لَا يَنْفَصِلُ  
عَنِ الْإِضَافَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَدْ خَالَفَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ النَّاسَ قَاطِبَةً  
فِي عَمْرِهِ وَقَالَ النَّاقِدِيُّ :

فَتَى دَرَسْتَوِيٌّ إِلَى خَفِضٍ ... أَخْطَأَ فِي كُلِّ وَفِي بَعْضٍ .  
دِمَاغُهُ عَفَّئَهُ نَوْمُهُ ... فَصَارَ مُحْتَاجًا إِلَى نَفْضٍ .